فكانه صلاة في وقته وفي الخبر يقول الله عز وجل
ابن ادم اذكرني بعد الصبح ساعة وبعد العصر
ساعة اكفيك ما بينهما ان اراد ان يذكر او يذكر
ففي اختلاف الليل والنهار عبرة لمن استبصر ومن
اراد ان يكون شكورا في كل واحد منهما
خلف ولن قصر كان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما اذا فاتته صلاة جماعة احيى تلك الليلة
فلم ينم ليجبر ما فاته واخر ليلة صلوة المغرب
حتى راى كوكبين فاعتق رقبتين وفاتت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلوة العصر في
جماعة فتصدق بارض له قيمتها مايتا الف درهم
وروي ان الله تعالى يقول للملايكة وهو اعلم
ما بال عبادي مجتهدين فيقولون الهنا خوفتهم
شيئا فخافوه وشوقتهم الى شيء فاشتاقوا اليه
فيقول الله تعالى فكيف لو رايتني عبادي لكانوا
اشد اجتهادا قال الحسن ادركت اقواما
وصحبت طوايف ما كانوا يفرحون بشيء من

الدنيا

الدنيا اقبل ولا يتاسفون على شيء منها ادبر ولقي
كانت عندهم امون من هذا التراب كان احدهم
يعيش عمره كله ما له ثوب زايد فيطوي
ولا جعل بينه وبين الارض شيا ادركتهم
عاملين بكتاب ربهم سبحانه وتعالى وسنة
نبيهم صلى الله عليه وسلم اذا جنهم الليل فقيام
على اطرافهم يفترش وجوههم تجري دموعهم
على خدودهم يناجون ربهم في فكاك رقابهم
اذا عملوا الحسنة فرحوا بها واذا عملوا السيئة حزنوا
عليها وتابوا الى الله منها وسلوا الله ان يغفرها
والله ما نزالوا كذلك وعلى ذلك والله ما سلموا
من الذنوب ولا نجوا الا بالمغفرة ودخل جماعة على عمر
بن عبد العزيز يعودونه في مرضه فاذا فيهم شاب
ناحل الجسم فقال له عمر يا فتى ما الذي بلغ بك
ما ارى قال يا امير المومنين امراض واسقام فقال
له عمر سالتك بالله الا ما صدقتني فقال يا امير

Copyright King Saud University